

لسان العرب

(زعب) زَعَبَ الإِنَاءَ يَزْعَبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وَمَطَرُ زَاعِبٍ يَزْعَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَمْلُؤُهُ وَأَنشد يصف سيلاً .

ما جازتِ العُفْرُ من ثُعالةٍ فالرَّ... وحاء منه مَزْعُوبَةٌ المُسَلِّ .
أَي مَمْلُوءة وزَعَبَ السَّيْلُ الوادي يَزْعَبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وزَعَبَ الوادي نفسه
يَزْعَبُ تَمَّ لَأَ ودَفَعَ بعضه بعضاً وسَيْلُ زَعُوبٍ زَاعِبٌ وجاءنا سَيْلُ
يَزْعَبٍ زَعْبًا أَيْ يَتَدَاوَعُ في الوادي ويجري وإذا قلت يَزْعَبُ بالراء تعني
يَمْلَأُ الوادي وزَعَبَ المرأةُ يَزْعَبُهَا (1) .

(1) قوله « يزعبها » وقع في مادتي فرن وجمل يزعبها بالراء (زَعْبًا جامِعُها فملاً
فَرَجَها بِفَرَجِهِ وقيل مَلَأَ فَرَجَها ماء وقيل لا يكون الزَّعْبُ إِلَّا من ضَخَمٍ
وَارْدَعَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلْتَهُ يقال مَرَّ به فَارْدَعَيْتَهُ وَقِرْبَةٌ مَزْعُوبَةٌ
ومَمْزُورَةٌ مملوءة وزَعَبَ القِرْبَةَ مَلَأَهَا وَأَنشد من الفُرْنِيِّ يَزْعَبُهَا
الْجَمِيلُ أَيْ يَمْلَأُهَا وزَعَبَ القِرْبَةَ احْتَمَلَهَا وهي مُمْتَلِئَةٌ يقال جاء فلان
يَزْعَبُهَا وَيَزْأَبُهَا أَيْ يَحْمِلُهَا مملوءة وزَعَبَتِ القِرْبَةُ دَفَعَتْ ماءها وفي
حديث أَبِي الهيثم رضي الله عنه فلم يَلْأَيْتْ أَنْ جَاءَتْ [ص 449] بِقِرْبَةٍ
يَزْعَبُهَا أَيْ يَتَدَاوَعُ بها وَيَحْمِلُهَا لثِقَلِها وقيل زَعَبَ بِحِمْلِهِ إِذَا اسْتَقَامَ
وزَعَبَ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ وَارْدَعَبَ تَدَاوَعَ وَمَرَّ يَزْعَبُ به مَرَّ سَرِيعاً وزَعَبَ
الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ به مَرَّ به مُثْقَلًا وزَعَبَتْهُ عَنِي زَعْبًا دَفَعَتْهُ
وَالزَّاعِبِيُّ من الرِّمَاحِ الَّذِي إِذَا هُزِّ تَدَاوَعَ كُلُّهُ كَأَنَّ آخِرَهُ يَجْرِي فِي
مُقَدِّمِهِ وَالزَّاعِبِيَّةُ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ قَالَ .
الطرماح (1) .

(1) قوله « قال الطرماح » تبع المؤلف الجوهري وفي التكملة ردّاً على الجوهري وليس
البيت للطرماح) .

وَأَجُوبَةٌ كَالزَّاعِبِيَّةِ وَخَزُّهَا ... يُبَادِهُهَا شَيْخُ الْعِراقَيْنِ أَمْرَدًا .
وقال المبردُ تُنْذَسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْخَزَرَجِ يُقَالُ لَهُ زَاعِبٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ
ويقال سِنَانُ زَاعِبِيٍّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الَّذِي إِذَا هُزِّ كَأَنَّ كُعُوبَهُ
يَجْرِي بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ لِلَّيْنِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ مَرَّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرًّا
سَهْلًا وَأَنشد وَنَمَلُ كَنَمَلِ الزَّاعِبِيِّ فَتَتَّقِ أَرَادَ كَنَمَلِ الرُّمَحِ الزَّاعِبِيِّ .

ويقال الزَّاعِبِيَّةُ الرَّمَّاحُ كُلُّهَا والزَّاعِبُ الهادي السَّيَّاحُ في الأرض قال ابن هَرْمَةَ يَكَادُ يَهْلِكُ فيها الزَّاعِبُ الهادي وزَّاعِبَ الرَّجُلُ في قَيْئِهِ إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَدْفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وزَّاعِبٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَطَعَ وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَبْعَثَكَ فِي وَجْهِ يُمْسِلُ مُمْكُ اللَّهُ وَيُغْنِي مُمْكُ وَأَزَّاعِبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنْ الْمَالِ أَيْ أُعْطِيكَ دُفْعَةً مِنَ الْمَالِ وَالزَّاعْبَةُ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ قَالَ وَأَصْلُ الزَّاعِبِ الدَّفْعُ والقَسَمُ يقال زَّاعِبٌ يَقَالُ زَعَبْتُ لَهُ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ وَزَعْبَةٌ وَزَهَبْتُ زَهْبَةً دَفَعْتُ لَهُ قِطْعَةً وَافِرَةٌ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الزَّاعِبِ الدَّفْعُ والقَسَمُ يقال أَعْطَاهُ زَعْبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَعَبَهُ وَزَهَبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَهَبَهُ أَيْ قِطْعَةً وفي حديث علي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَعَظَمَ لَيْسَتَهُ أَنَّهُ كَانَ يَزَّاعِبُ لِرِقَاقِهِ وَيُخَوِّصُ لآخرينَ الزَّاعِبُ الكَثْرَةُ وزَّاعِبَ الذَّحْلُ يَزَّاعِبُ زَعْبًا صَوَّتَ والزَّاعِبُ والذَّاعِبُ صوت الغُرَابِ وَقَدْ زَعَبَ وَزَعَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ زَعَبَ الغُرَابُ وَلَيْسَتَهُ لَمْ يَزَّاعِبْ يَكُونُ زَعَبَ بِمَعْنَى زَعَمَ أَبدل الميم بَاءً مِثْلَ عَجَبِ الذَّنَبِ وَعَجَمِهِ وزَّاعِبَ الشَّرَابِ يَزَّاعِبُهُ زَعْبًا شَرِبَهُ كَلَّاهُ وَوَتَرُ أَزَّاعِبُ غَلِيظٌ وَذَكَرُ أَزَّاعِبُ كَذَلِكَ وَالْأَزَّاعِبُ وَالزَّاعِبُوبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الزَّاعِبُ اللَّئِيمُ الْقِصَارُ وَاحِدُهُمْ زَّاعِبُوبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنشد الفراءُ فِي الزَّاعِبِ .

من الزَّاعِبِ لَمْ يَضْرِبْ عَدُوًّا بِسَيْفِهِ ... وبالفأْسِ ضَرَّابٌ رُؤُوسَ الكَرَانِفِ .

[ص 450] وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ مَجْتَزئٌ بِزَعْبِيهِ وَزَهْبِيهِ أَيْ بِنَفْسِهِ وَالتَّزَّاعِبُ النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ وَالتَّزَّاعِبُ التَّغْيِطُ وَزَّاعِبٌ اسْمُ حِمَارٍ مَعْرُوفٍ قَالَ جَرِيرٌ زَعْبَةٌ وَالشَّحَّاجُ وَالْقُنَابِلُ وفي حديث سحرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ زَعْبُوبَةٍ أَوْ زَعْبُوفَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِمَعْنَى رَاعِبُوفَةٍ وَهِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبُئْرِ إِذَا حَفَرْتَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها وَزَّاعِبَانِ اسْمُ رَجُلٍ